وهو اي هذا التقدير ورد هو كون القول
من العيب محالا لانه من كمال الشجاعة فهو
اي اثبات شيء من العيب على هذا التقدير
في المعنى تعليق بالمحال كما يقال حتى يبيض القار
وحتى يلج الجمل في سم الخياط فالتأكيد فيه
اي في هذا الضرب من جهة انه كرر عود الشيء
بعينه لانه علق نقيض المدعى وهو اثبات
شيء من العيب بالمحال والمعلق بالمحال محال فعدم
العيب متحقق ومن جهة ان الاصل في مطلق
الاستثناء هو الاتصال اي كون المستثنى منه
بحيث يدخل فيه المستثنى على تقدير السكوت

عنه وذكرنا ما تقرر في موضعه من ان الاستثنا
المنقطع مجاز واذا كان الاصل في الاستثناء الاتصال
فذكر اداته قبل ذكر ما بعدها يعني المستثنى
يوهم ازاحة شيء وهو المستثنى منه قبلها اي مما
قبل الاداة وهو المستثنى منه فاذا وليها اي الاداة
صفة مدح وتحول الاستثناء من الاتصال الى
الانقطاع جاء التأكيد لما فيه من المدح على المدح
والاشعار بانه لم يجد صفة ذم يستثنيها فاضطر
الى استثناء صفة مدح وتحويل الاستثناء الى
الانقطاع والضرب الثاني من تأكيد المدح بما
يشبه الذم ان يثبت لشيء صفة مدح وتعقب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)